

تاج العروس من جواهر القاموس

فَيَقُولُ مِنْ الدِّعْصَاءِ بِالنَّارِ قَالَ هَذَا لُغَتُهُمْ . وَالْمُدَّعِصُ كَمَا خُرِجَ :
مَنْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ الرِّمِّ مَضَاءٍ فَهَلَاكَ أَوْ تَفَسَّخَ قَدَمَاهُ مِنْهُ وَمِنْ
السَّائِمَةِ وَالْوُحُوشِ كَذَلِكَ . وَفِي الصَّحاحِ : أَدَّعِصَهُ الحَرُّ إِدَّعِصَاءً :
قَتَلَهُ كَمَا يُقَالُ : أَهْرَأَهُ البَرْدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَيُقَالُ : أَخَذَتْهُ
مُدَّاعِصَةً وَمُدَّاعِضَةً وَمُقْدَاعِصَةً وَمُرَّافِصَةً وَمُحَايِصَةً وَمُتَّايِصَةً : أَيَّ
مُعَازِةً . وَقَالَ اللَّيْثُ المُنْدَعِصُ : المَيِّتُ إِذَا تَفَسَّخَ هَكَذَا فِي سَائِرِ
الأَصُولِ المَوْجُودَةِ وَمِثْلُهُ نَصُّ العِيَابِ وَنَصُّ العَيْنِ : الشَّيْءُ
المَيِّتُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ المُنْبِتُ شُبَّهَ بالدِّعْصِ لَوَرَمِهِ أَوْ
ضَعْفِهِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَدَّعِصَ اللِّحْمُ : تَهَرَّأَ فَسَادًا . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : والتَّهَرُّؤُ كَيْبُ يَدُلُّ عَلَى دَشَقَّةٍ وَلِينٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : رَمَاهُ فَأَدَّعِصَهُ كَأَقْوعِصَهُ . وَالْمَدَّاعِصُ : الرِّمَّاحُ . وَرَجُلٌ
مَدَّعِصٌ بِالرِّمِّ مَجْ : طَعَّانٌ قَالَ :

" لَتَجِدَنَّيَ بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْقَدَاةِ مَدَّعِصًا مَكْرًا وَقَالَ جُوَيْيَّةُ بْنُ
عائِدِ النَّصْرِيِّ :

وَفِلاقٌ هَتَّوْفٌ كُلُّ مَا شَاءَ رَاعَهَا ... بَزُرُقِ المَنْدَايَا المُدَّعِصَاتِ
رَجُومٌ وَأَدَّعِصَهُ المَوْتُ : نَاجَزَهُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

د - ع - ف - ص .

الدِّعْفِصَةُ بالكسْرِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
المَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ القَلِيلَةُ الجِسْمِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ
وَصَاحِبِ اللِّسَانِ .

د - ع - م - ص .

الدِّعْمُوصُ بالصِّمِّ : دُوَيْبَّةٌ تَغْمُوصُ فِي المَاءِ وَالجَمْعُ الدِّعْمِصُ
والدِّعْمِصُ أَيُّضًا قَالَ الأَعْشَى يَهْجُو عِلَاقِمَةَ بِنِ عِلَاقِمَةَ : .

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ ... وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي
الدِّعْمِصًا أَوْ الدِّعْمُوصُ : دُوْدَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الغُدْرَانِ إِذَا
نَشَّتْ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

إِذَا التَّقَى البَحْرَانِ غُمَّ الدِّعْمُوصُ ... فَعَى أَنْ يَسْبِجَ فِيهِ أَوْ

يَغُوصُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" دَعَامِيصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الدُّعْمُوصُ :
دُودَةٌ لَهَا رَأْسَانِ تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ . والدُّعْمُوصُ : الدَّخَالُ فِي
الْأُمُورِ الزَّوَّارُ لِلْمَلُوكِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ : .
مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبِطٍ ... رِيقٍ نَقَى اللَّوْنِ وَاصِحٌ .
دُعْمُوصُ أَبْوَابِ الْمَلُوءِ ... كِ وَجَائِبِ لِلخَرْقِ فَاتِحٌ وَمِنْهُ الحَدِيثُ :
الْأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ أَيُّ سَيَّاحُونَ فِي الْجَنَّةِ لَا يُمْنَعُونَ مِنْ
بَيْتٍ كَمَا أَنَّ الصَّيَّيَّانَ فِي الدُّزِّيَّاتِ لَا يُمْنَعُونَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى
الحُرَمِ وَلَا يَحْتَجِبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ . قُلْتُ : وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَفَعَهُ : صَغَارْتَكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ .
وقال اللَّيْثُ : إِنَّ الدُّعْمُوصَ رَجُلٌ زَنَاءٌ مَسَخَهُ اللَّهُ تَعَالَى دُعْمُوصًا
 . وَيُقَالُ : دَعْمَصَ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَتْ دَعَامِيصُهُ . وَيُقَالُ : هُوَ دُعْمِيصٌ
هَذَا الْأَمْرُ أَيُّ عَالِمٌ بِهِ وَأَصْلُهُ دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ : عَيْدٌ أَسْوَدٌ
دَاهِيَةٌ خَرَّيْتُ يَضْرِبُ بِهِ المَثَلُ المْتَقَدِّمُ كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ
الجَوْهَرِيِّ فِي العُيَّابِ : وَيُقَالُ : أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ يُقَالُ مَا
كَانَ يَدْخُلُ بِلَادَ وَبَارَ غَيْرُهُ فَقَامَ فِي المَوْسِمِ لَمَّا انْصَرَفَ وَجَعَلَ
يَقُولُ : .

فَمَنْ يُعْطِنِي تَسْعًا وَتَسْعَيْنَ بِكَرَّةٍ ... هَجَانًا وَأُدْمًا أُهْدَهَا
لِوَبَارٍ وَنَصَّ العُيَّابِ : وَمَنْ يُعْطِنِي فَقَامَ مَهْرِيٌّ وَأَعْطَاهُ مَا قَالَ
وَتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَمَسَتِ الجِنُّ
عَيْنَ دُعَيْمِيصٍ فَتَحْيَّرَ وَهَلَكَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فِي تِلْكَ الرَّمْلِ فِي
ذَلِكَ يَقُولُ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا